

كلام في الأولياء 2 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:26](#)

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما - [00:00:46](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. فهذا يوم السبت السادس من شهر رمضان سنة الف واربعمائة واثنتين وثلاثين من هجرة خير من يعطي الحق - [00:01:06](#)

وصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق السادس من شهر اغسطس سنة الفين واحدى عشرة وهذا هو المجلس الثاني في هذه الخاطرة التي جعلت عنوانها كلام في الأولياء. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه صيد - [00:01:26](#) خاطر تأملت الذين يختارهم الحق عز وجل لولايته والقرب منه فقد سمعنا او صافهم ومن نظنه منهم من رأيناه فوجده سبحانه لا يختار الا شخصا كامل الصورة. لا عيب في صورته ولا نقص - [00:01:56](#)

في خلقته. فتراه حسن الوجه معتمد القامة سليما من افة في بدنها ثم لا يكون كاملا ثم يكون كاملا اذا في باطنها سخيا جوادا عاقلا غير خب ولا خادع ولا حقد ولا حسود - [00:02:26](#)

ولا فيه عيب من عيوب الباطن فذاك الذي يربى من صغره. فتراه في الطفولة معتزا عن الصبيان كأنه في الصبا شيخ ينبو عن الرذائل عن الرذائل ويفزع من النقر ثم لا تزال شجرة همته تنمو حتى يرى ثمرها متهدلا على - [00:02:56](#)

فاغCHAN الشبّاب فهو حريص على العلم منكمش على العمل محافظا للزمان مراعا للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقص. ولو رأيت التوفيق والالهام الرب ثانية كيف يأخذك كيف يأخذك بيدك ان عشر ويمنعه من الخطأ ان هم ويستخدمه - [00:03:26](#)

وفي الفضائل ويستر عمله عنه حتى لا يراه منه. ثم ينقسم هؤلاء فمنهم من على قدم الزهد والتبعيد ومنهم من تفقه على العلم واتباع

السنة ويندر منهم من يجمع من يجمع الله له الكل ويرقيه الى مواجهة الكاملين. وعلامة اثبات - [00:03:56](#)

الكمال في العلم والعمل الاقبال بالكلية على معاملة الحق ومحبته. واستيعاب الفضائل كلها وسناء الهمة في نشدان الكمال الممكّن. فلو تصورت النبوة ان تكتسب لدخلت في كسبه. ومراتب هذا لا يحتملها الوصف لكونه درة الوجود - [00:04:26](#)

التي لا تكاد تتعقد في الصدف الا في كل ودود. نسأل الله عز وجل توفيقا لمراضيه وقربه وننعواز به من طرده وابعاده. وكنا ذكرنا في المرة الماضية امس شيئا مجملا من صفات الأولياء. والليوم - [00:04:56](#)

نتكلّم عن كلام آآ ابن الجوزي. ان الله سبحانه وتعالى اذا اجتمع عبادا من عباده ليكون من اوليائه فانه يأخذ بيدك اذا عشر ويقيه من السوء اذا هم به. وانتم تحفظون - [00:05:26](#)

هذا الحديث المشهور الذي هو افضل حديث في الأولياء. وهو الذي انفرد به البخاري رحمه الله دون سائر الانتمة من اصحاب الكتب.

حتى ان الامام احمد رحمه والله مع سعة مسنه لم يروي هذا الحديث فيه. الا وهو حديث النبي صلى الله عليه - 00:05:56
وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى قال من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب اذنته اي اعلنته اني احاربه. ان الله يدافع عن الذين امنوا من
عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:06:26

وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فرض اللي هو واجب عند سائر علماء الاصول الا الحنفية فهم الذين يفرقون بين
الفرض والواجب فعندهم الفرض ما ثبت بدليل قاطع والواجب ما ثبت بدليل ظني - 00:06:56
ولعلماء الاصول على خلاف هذا التقسيم. الحنفية لهم في آآ تقسيم الاحكام الخمسة لهم اشياء تخالف الجمهور. لكن الفرض والواجب
عند الجمهور واحد ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. كل فرض فرضه الله - 00:07:26

عز وجل على عباده فهو في دائرة الممكن في استطاعتهم. لم يفرض عليهم شيئاً قط يعجزونه نعم الا ان يطراً طارى عليه. يعني
الانسان الصحيح المكتمل القوة. مكتمل العقل. كل فرد في استطاعته. الا ان يطراً طارى - 00:07:56

اما على عقله واما على بدنها. فان طرى على عقله طارى فيؤخذ على قدر ما بقي له من يعني واحد مجنون زال عقله بالكلية خلاص
ما يبقياش فيه فرض عليه. لأن العقل هو مناطق الايه - 00:08:26

التكليف لأ هو عاقل لكنه عاجز بدنيا. فتسقط عنه يسقط عنه القيام في الصلاة مثلاً صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع
فت على جنب. فلو كان قادراً على القيام وصل قاعداً بطلت صلاته - 00:08:46

خلاص يبقى اذا نحن عندما نقول فرض على فلان اي على المكتمل العقل والصورة. الهيئة يعني قوة ولا ننظر الى مسألة الايه؟ مسألة
الاعذار. فكل فرض فرضه الله عز وجل على العبد فبامكانه ان - 00:09:06

يفعله لأن الله عز وجل امتن علينا ووعدنا انه لا يكلفنا فوق طاقتنا قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. شف لما تتأمل الاية
وما جعل عليكم في الدين من حرج. فنفي كل حرج يمكن - 00:09:26

كل حرج حتى في حديث الجمع بين الصلوات في الحضر. عارفين ان الجمع يكون في السفر يقصر وايه؟ ويجمع. والقصر اكد من
الجمع. القصر اكد من الجمع. والجمع رخصة اذا اراد ان يستخدمها. لكن وانت في البلد في بلدك كيف تجمع - 00:09:56

وهل يجوز لك ان تجمع؟ اه يجوز لك ان تجمع. حديث ابن عباس حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظاهر والعصر ثمانية وصلى المغرب والعشاء سبعاً. يعني ايه ده - 00:10:26

كل فرد ايه كامل الظهر اربعة والعصر اربعة بس جابهم مع بعض. المغرب ثلاثة العشاء اربعة جابهم مع بعض من غير سفر ولا مطر. اهو
يعني دي الاعذار الايه؟ الاعذار اللي ممكن آآ الانسان يعني آآ - 00:10:46

يجمع في الحظر بسببها. فقيل لابن عباس. لم ذاك قال اراد الا يحرج امته. لأن المسألة متعلقة بالحاجة. والحرج يختلف باختلاف
الأشخاص. فيه واحد قوي فتوة يعني. ممكن يجي له دور برد يهز - 00:11:06

ادي جمل يقوم يشتغل عادي ما فيش اي مشكلة. وفيه واحد تاني ولو جا له دور انفلونزا بسيط ينام في السرير وما يعرفش هاتوا لي
الماء اتواً وهو في السرير ويمشي يتعكرز على الجدران هو كده. ده مصاب بهذا المرض والتاني مصاب بهذا المرض. بس ده شغال
وماشي - 00:11:36

وحياته تمام والتاني مش عارف يمشي يتحرك. يبقى لم هذا ليس بحاجة عند الاول وهو حرج عند ايه؟ عند الثاني. خلاص متى تتحقق
الحرج وهو عدم الاستطاعة الا بالمشقة البالغة؟ يبقى ده داخل في باب الايه؟ في باب الحرج يعني - 00:11:56

المسألة دي والجمع هنا جمع حقيقي وليس جمع صوريا كما يقول الحنفية. الجمع السوري ان هو يأخر وقت الظهر الحد قبل العصر
بخمس دقائق. خلاص؟ وهم يصلوا الظهر. ما فيش دقة ويدن الايه؟ العصر يقوم جايب العصر ايه - 00:12:16

في اول وقته يعني الظهر في اخر وقته ويجعل العصر في ايه؟ في اول وقته يقول لك يبقى ما فيش حاجة اسمها جمع انت انت
تخرج الصلاة عن وقتها تمام؟ يعني ما تصلي العصر في وقت الظهر مثلاً. ولا تصلي الظهر في وقت العصر؟ لأن تصلي كل صلاة في
وقتها بس ايه؟ دي في الآخر ودي في الاول. تقوم لأنك انت ايه - 00:12:36

جمععهم الى بعضهم ولذلك يسمونه بالجمع السوري. لكنه ليس في الحقيقة جماعة. لكن الصحيح انه جمع حقيقي جمل حقيقي ان تصلي الصلاة في وقت الاخر. اما ان تجمع جمع تقديم تجنب الضهر العصر في وقت الضهر او تأخر الضهر في وقت - 00:12:56 العصر والعكس. ماشي؟ وضربنا المثل قبل ذلك بان لو فيه طبيب داخل يعمل عملية سبع ساعات. مسلا بيقل كبد من واحد لواحد.

تدخل لها سبع ساعات وتمان ساعات ساعات. على ما يقطع عقد فص الكبد الایسر من السليم - 00:13:16

ويقطع ينزع الكبد كله من تاني ويزرع ده ويعمل ده ويوصل الانابيب ومش عارف يعمل ايه والكلام ده بيأخذها تمن ساعات وعلى حسب الحالة وساعات تبقى تسع ساعات. طب ده لو راجل عايز يصلى يعمل ايه؟ ماذا يفعل لو هو هيصلى مسلا الضهر يدين عليه وهيدخل يعمل عملية لحد بعد العشاء - 00:13:36

هذا ليس امامه سبيل الا ان ايه؟ الا ان يجمع الصلوات. فهو لو جمع جاب العصر دلوقتي الضهر الساعة اتناشر واخر المغرب لوقت العشاء على الساعة حداشر ونص مسلا يبقى ما بين الصالاتين ايه - 00:13:56

قرابة اتناشر ساعة. مين اللي ممكن يعني في خلال اتناشر ساعة تفوته اي صلاة من الصلوات؟ وانا بنبه برضو على حاجة مهمة بيقع فيها اه كثير من الناس الذين لا ينونون الجمع. بيبقى طالع من القاهرة مسلا جاي عندنا هنا في كفر الشيخ - 00:14:16 وعارف ان المغرب هيروح عليه. او العصر هيروح عليها. وما عندوش اي نية انه يجمع ولا يأخر هو الكلام اهو ده مضيع للصلوة. بخلاف اللي هيطلع مسلا على العصر وهيطلع وعارف - 00:14:36

عليه وهيروح وقت المغرب وهو في الطريق. وهيوصل للبلد العشق لما يكون ناوي بقى قبل ما يركب ان يجمع جمعة مساء الخير. بيبقى كده هو طلع براءة. لكن ده ما عندوش فكرة خالص انه يجمع ويقول اعمل ايه بس؟ هاقول للراجل سواء وقف - 00:14:56 السكة مش هيقف. طب انا اعمل ايه؟ اهو ده اللي ضيع الصلوة. بسبب ايه؟ انه لم يعقد الایه؟ النية كل حرج في الشريعة مدفوع. اهو نفي النكرة اذا جاء في سياق النفي تفيد العموم اهو - 00:15:16

وما نفي اهو. ما النافية. وما جعل عليكم في الدين من حرج. حرج هنا نكرة بيبقى نفي كل انواع الحرج. حتى لو كان شيئا يسيرا. ومما يذكرون عن البخاري ان طبعا لم اقف على سند - 00:15:36

الحكاية بس اتصور انها صحيحة لان الحكايات التي تحكى عن الائمة في الغالب تجدها صحيحة. طالما ان اسناد لم يعلو ويطول في الغالب اتلقي صحيح. ان البخاري جرح في نهار رمضان فافطر - 00:15:56

ترى فدخل عليه الشيخوخ اسحاق ابن راهوين بيسأله انت مفطر ولا ممسك يعني ولا مفطر فقال له ظننتك ضفت عن الرخصة. ليه؟ لانه اطلق الایه؟ اطلق المرض. فمن كان منكم مريضا - 00:16:16

او على سفر مريضا اي مرض. اي مرض يعوق يعني. خلاص طالما اطلق المرض خلاص. وما ادري يعني صحة هذا الكلام الى البخاري رحمه الله تبارك وتعالى. لكن انا جربت بحكم عملي في الاسانيد ان الحكايات عادة التي تنسب - 00:16:36

الائمة تكون في الغالب صحيحة لقصر الاسناد اليهم. بخلاف ايه؟ اذا البخاري نفسه او اذا احنا روينا اثرا عن صحابي مثلا او الكلام ده يستلزم اسناد وساعات الاسناد يطول ويبقى نازل فممكن يكون في الاسناد ايه يكون فيه علة - 00:16:56

فاذا الذي يفترضه الله عز وجل على العبد الكامل العقل الكامل القوة يكون في مكتته الا ان يكون من اهل الاعذار لاي سبب من الاسباب دول له احكام مختلفة. ففي الحديث وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:17:16

الفروض كثيرة. مش الاركان. اركان الاسلام الاربعة العملية بعد شهادة مش هو ده لأن لما تيجي تقول لواحد مسلا ان اعفاء اللحية فرض. يقول لك وجدت في القرآن ما في ناس كده في الجماعة اللي بيتكلموا في في الفقه والاصول يقول لك الفرض ما جاء في كتاب الله - 00:17:36

ما جاءت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده كلام غير صحيح. لأن القرآن مش مش كله فرض. مش كل الاوامر التي وردت في القرآن تكون فرضا. بل فيها ما هو فرض وفيها ما هو مستحب. وفيها ما هو مباح - 00:18:06

وكلوا واشربوا مش ده امرین عمران اهو حتى يتبين لكم مخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. اتموا

دي تبقى ايه؟ مستحبة ولا فرض؟ اهو انا عندي تلات افعال اوامر وردوا في سياق واحد - 00:18:26

بدالة الاقتران. طبعا دالة الاقتران ضعيفة يعني ما بنقولش يعني لان مش مش كل ما يقترب فعل الامر بامر الوالدين زي بعض لا ممكن امران يقتربن وواحد يبقى مستحب وواحد يبقى واجب وواحد يبقى مباح. يعني مش لازم دالة الاقتران تدل - 00:18:56

على ان كل ما يغتنم البعض بولتين واحدين نفس الحكم. تمام؟ فاكروا واشربوا. اهو ده مباح حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض ثم اتموا اهو ده واجب. فمثلا كل اخ في القرآن لازم يكون فرض السنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلی. ده مستحب - 00:19:16

فرض يعني ولا مستحب؟ هم؟ انتم ايه صائمين ولا ايه؟ ها فرض لان هو اذا خالف النبي عليه الصلاة والسلام في هيئة الصلاة بطلت صلاته. يبقى لما يقول صلوا كما رأيتموه - 00:19:46

كونه بيصلّي يبقى ده فرض. خذوا عنّي مناسكم. اللي يخالف في المنساك بطلة بطلة يعني واحد مسلا بيقول لواحد نفسي اقبل الحجر قال له لأنّا ممكن اخليك تحضنه. قال له ازاي؟ قال له - 00:20:06

يوم عرفة خليك في الوزن الحرام. اهو يوم عرفة الدنيا كلها في عرفة. تخيل بقى واحد في يوم عرفة قاعد في المسجد الحرام عمال يحضن في الحجر وبيوسه. مسلا وساب يوم عرفة وعدى يوم عرفة والكلام ده وبتاع. ما هو ده آآ راح راح حج وخلاص. انتهى - 00:20:26

حج عرفة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا خالف في النسك بطل ايه؟ بطل نسكه على حسب ما ترك ممكن يبطل ممكن يجره بدم ممكن المهم انه لابد ان يعني يمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم في الايه؟ في الانساك - 00:20:46 اعفوا اللحى وقصوا الشاب. او هل اعفاء اللحية فرض؟ ايوة فرض. اعفاء لو اللحية فرض وحلقها حرام، فيه علماء هيقول لك لأنّه مستحب. ليه؟ يقول لك اصل فعل الامر - 00:21:06

امر يدور بين الثلاثة الاحوال. اما ان يكون واجبا وان يكون مستحبـا وان يكون مباحـا. والثلاثة دول بيعرفـوا في فعل الامر خلاص؟ حتى ان آآ محمد الحبيب الشنقيطي في كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم. في هذا الحديث - 00:21:26 بيقول لما لقيت البلاء استحـكم ومعزـم رجال الدين حـالـين دـهـونـهـمـ وـقـعـدـتـ اـفـكـرـ فـيـ رـخـصـةـ اـطـلـعـهـمـ منـ الـورـطةـ دـيـ. تمام ازاي بقى؟ قال لك ما قال بعض العلماء ان فعل الامر يـفـيدـ الاستـحـبابـ - 00:21:46

فتقـومـ نـحـمـلـ اـعـفـوـ اللـحـىـ عـلـىـ الـاسـتـحـبابـ وـبـقـىـ كـدـهـ طـالـعـ اـمـامـهـ الـوـرـدـ. هوـ بـمـزـاجـكـ؟ هوـ اـنـاـ آـجـيـبـ فعلـ الـاـمـرـ آـالـغـرـفـةـ زيـ ماـ اـنـاـ عـاـيـزـ لـاـ ذـيـ عـلـيـهـ جـمـاهـيرـ الـاـصـولـيـينـ انـ فـعـلـ الـاـمـرـ الـمـجـرـدـ الـلـيـ هوـ ماـ فـيـشـ قـرـيـنـةـ اـحـتـفـتـ بـهـ اـنـهـ يـفـيدـ اـيـهـ الـوـجـوـبـ عـلـىـ طـوـلـ - 00:22:06 لـحـدـ ماـ تـيـجيـ قـرـيـنـاـ تـقـرـمـ تـصـرـفـهـ عـنـ اـصـلـهـ. عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ الـاـوـامـرـ الـلـيـ جـاـيـةـ مـنـ فـوـقـ الـاـصـلـ فـيـهاـ الـاـسـتـعـلـاءـ الـاـصـفـيـةـ الـاـسـتـعـلـاءـ ايـ اـمـرـ جـاـيـ مـنـ فـوـقـ. مـنـ مـنـ اـيـ جـهـةـ فـوـقـيـةـ يـعـنـيـ؟ طـبـعـاـ مـشـ اـنـاـ اـقـولـ - 00:22:26

من فـوـقـ مـشـ لـازـمـ يـكـونـ مـنـ السـمـاءـ يـعـنـيـ بـاـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـأـ خـلـيـنـاـ فـيـ الـأـرـضـ كـدـهـ. رـئـيـسـ الدـوـلـةـ قـالـ لـكـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ تـذـهـبـ الـاـنـ تـعـمـلـ لـيـ الحـاجـةـ الـفـلـانـيـةـ وـتـرـجـعـ. اـذـهـبـ فـاـفـعـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـثـمـ اـئـتـنـيـ فـيـ الـحـالـ فـاـخـبـرـنـيـ ماـذاـ - 00:22:46 اذا فعلت هو يقول له كده. فيـقـومـ يـقـولـ لهـ اـيـهـ اـمـرـكـ لـاـ يـلـزـمـنـيـ لـيـهـ؟ لـاـنـ اـهـ اـفـعـلـ تـفـيدـ الاستـحـبابـ. هوـ اـنـاـ مـاـ لـيـشـ مـزـاجـ اـنـيـ اـعـمـلـ لـكـ الـعـمـلـيـةـ الـلـيـ اـنـتـ عـاـيـزـهـ دـيـ - 00:23:06

الـكـلـامـ دـهـ مـمـكـنـ يـمـشـيـ؟ وـلـاـ الرـئـيـسـ هـيـعـمـلـ فـيـ اـيـهـ؟ هـيـخـلـعـهـ. هـاـ؟ هـيـبـقـيـ المـوـزـفـ الـمـخـلـوقـ صـحـ كـدـهـ؟ هـيـخـنـقـواـ عـلـىـ طـوـلـ وـيـعـرـضـواـ لـلـعـقـوـبـةـ. طـبـ لـيـهـ بـيـعـرـضـواـ لـلـعـقـوـبـةـ؟ عـشـانـ خـالـفـ فـعـلـ الـاـسـتـعـلـاءـ ايـ فـعـلـ جـاـيـ مـنـ عـالـمـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـسـتـعـلـاءـ يـعـنـيـ مـعـرـفـ اـنـ لـازـمـ يـتـنـفـزـ عـلـىـ طـوـلـ. ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ - 00:23:26

بـمـزـاجـ اـنـماـ اـذـهـبـ الـاـنـ فـاتـنـيـ بـخـبـرـ الـقـومـ ثـمـ مـرـجـعـ اـنـ تـيـسـرـ لـكـ. فـيـ الـوـقـتـ الـفـلـانـيـ. فـكـلـمـةـ اـنـ تـيـسـرـ لـكـ دـيـ اـيـهـ؟ قـرـيـنـةـ صـارـفـةـ اـدـتـ الـذـاهـبـ نـوـعـ مـنـ الـحـرـيـةـ اـنـهـ يـرـجـعـ لـهـ فـيـ الـوـقـتـ اوـ يـرـجـعـ لـهـ مـتـأـخـرـ. اـدـيـ اللـيـ اـحـنـاـ بـنـقـولـهـ يـبـقـيـ فـعـلـ الـاـمـرـ مـجـرـدـ يـفـيدـ اـيـهـ -

يفيد الوجوب الا ان تتحتف به قريبا. فلما انه اعفو اللحى وقصوا الشارب وواحد قل لي طيب اعفووا اللحى انت بتقول فرض. طب قص الشارب؟ فرض ازا قلت له نعم فرض يقول لك - [00:24:26](#)

لما عمر بن الخطاب كان يقتل شاربيه لما واحد يزعله ايه يبرم شنباته وقد وصح هذا العمر خلاص؟ نقول له ماشي يا سيدى. قص الشارب هنصرف قص الشارب هرب من الوجوب للاستحباب بفعل عمر. طب ازا ليه يعني؟ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم مش قال عليكم بسنتي - [00:24:46](#)

وسنة الایه؟ الخلفاء الراشدین المهدیین من بعد. عضوا عليها بالنواجد. خلاص فهناك من العلماء من يصرف الاوامر اللي ظاهرها الوجوب بافعال الصحابة هيبقى ايه؟ يبقى قص الشارب يختلف في الوجوب عن ايه؟ عن اعفاء اللحية. فانا ما اجيش بقى علشان خاطر افوت لواحد المعصية بتاعته والتقصیر بتاعه - [00:25:16](#)

اقوم اخالف الاصول كمان. واقول ان فعل الامر قال طائفة العلماء انه يفيد الاستحباب يبقى خلاص نحمله على الاستحباب ويطلعوا هم براء. لأن طبعاً معظم الاحكام الفقهية هتلاقى فيها اختلافات برضه. يعني انت لو فتحت كتب الفقه هتلاقى فيه ناس بيقولوا بالاستحباب وناس يقولون بالاباحة - [00:25:46](#)

كمان مش بالوجوده. لكن العبرة في كل هذا بتحقيق الدليل. اللي معه دليل ومعه الاصول والكلام ده هو الذي ينبغي ان ايه؟ ينبغي ان يؤخذ بكلامه. فكل امر في القرآن - [00:26:06](#)

او في السنة لم تتحتف به قرينه يبقى فرض. الا ان تأتي قرينة صارمة فكل فرد او جبه الله عز وجل على العبد ففعله كما امر فده اخذ اول اول مرتبة من مراتب الحب. ولا زال العبد يتقرب الى بالنوافل ما انا بعرفك صفة الاولى - [00:26:26](#)

اللي هم بقى ان عثرا اخذ بيده. وان هم بخطأ حجبه عنه. ما انا باتكلم في الحنة دي من كلام ابن الجوزي يبقى ده اول نوع من انواع الحب. اللي انت هتبني الاساس عليه. ولا يغيب - [00:26:56](#)

عن ذهنك ان هذا العبد الذي نال هذه المرتبة من الحب احبه الله الله عز وجل قبل ان يحبه العبد. ولو لا ان الله احبه العبد كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - [00:27:16](#)

حبهم ويرحبونك. فقدم محبته ايها محبتهم على محبتهما اياه تبارك وتعالى فلولا انه احبهم ما احبهاهم ولا اصطفاهم ولا احبوهم. فشف يعني تفضل عليه في الحمد لله في الاولى والاخيرة تفضل عليه ابتداء يبقى اول درجات الحب ان يفعل ما افترضه الله عليه - [00:27:46](#) كما امر مش انه يفعل الامر زي فعل الموظف. لأن كلما وجد سبيلا الى الله سبحانه وتعالى يبادر الى فعله. في بعض الشباب الصغير في المسجد بيسمع معنا الدرس لقيته قاعد والشباب بيصلحي التراویح. قلت له انت قاعد ليه يا ابني؟ قم صل قال له انا صليت قبل ما اجي. تمام؟ اخلص التراویح - [00:28:16](#)

في بلده ومسل جه عشان يسمع الدرس طب ما الذي يمنعك ان تصلي؟ لا احنا لا نعبد الله عبادة الموظف انت مطلوب منك تصلي تمن ركعات قمت داخل موقف الدفتر. ان انا ايه صليت تمان ركعات. خلاص عملت اللي علي يا رب خلاص - [00:28:46](#)

ما فيش حد يطالبني بحاجة تاني. لأن كل ما الانسان يجد سبيلا الى ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى يفعل فده دي القاعدة الاولى بقى التي لا تصلح للبنة الثانية الا بها. تنفيذ الفرائض - [00:29:06](#)

ثم الدرجة الثانية التي ينال بها تمام المحبة. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احب دي المرتبة الدرجة الثانية من الحب بقى. اللي ما ينفعش تيجي الا بالدرجة الاولى. عشان بس ايه - [00:29:26](#)

كنت شرحت الحديث ده قبل كده. وبعض الناس فهم خطأ ابني اقول ان الحب الثاني افضل من الحب الاولاني ليه؟ لأن الحب الثاني هو الذي اوصله الى ان ينال ثمرة الحب. لأنهم زي دورين كده - [00:29:46](#)

مش ممكن تبني الدور اللي فوق من غير ما تبني الدور اللي تحت. طب الدور الثاني هيطلع على على عضم ايه لازم يطلع على العضم الدور الاولاني فيبقى الاولاني هو الاصل. لكن الثاني هو اللي ايه؟ هو اللي وصلك كملك لكن بدون - [00:30:06](#)

الاولاني المستحيل توصل. زي ما احنا بنقول في الامصال بتاعتنا. القشة التي قصمت ايه؟ ظهر البعير. فالبعير حمل قد كده. قمت انت حاطط قشایة فوق الحمل. قام ضهره مقسم نصين. طب ازاي اتقسم نصين - 00:30:26

هو شل كل ده. لأن اللي انت حططيته ده زائد عن الطاقة. حتى وان كان شيئا يسيرا. خلاص فهنا لا يزال العبد يتقارب الي بنوفي حتى احبه. فان احبيته اي حقوق المحبة الثانية - 00:30:46

لان ده تطوع من عندك. مما يدل على تمام محبتك. وزي ما شبهت. قلت مسلا لو ان في واحد شغال ساعي في مكتب مدير من المدراء. او رئيس من الرؤساء - 00:31:06

شغلته قال له يا ابني انت مرتبك مسلا خسمية جنيه وهتجي هتنضف الحيطان وتنضف المكتب وما ليش في البتاع توضب لي مكان وتنكس لي المكتب والسجاجيد والمش عارف ايه والكلام ووخد المكان نضيف تماما. ده - 00:31:26

اصل الوزيفة بتاعته. يبقى ده الايه؟ الفرض. هو ده الايه؟ الفرض اللي بيأخذ عليه المرتب من محبته للمدير ومراقبته له. عرف ان هو عادات معينة. كل ما تيجي مسلا يجيب بخور معه ويقوم مولع العود ومشغله في الايه؟ في المكتب. او مسلا يجيب - 00:31:46

الوش بتاع العطر ده ويقعد يبخ في المكتب ومش عارف ايه يدخل الحمام يبخ له بختين ومش عارف ايه والكلام ده. هو لقى ان المدير بيعمل كده قام على طول من غير ما المدير يقول له اي حاجة قام جايب بخور ومولعه قبل ما ييجي. دخل المدير لقى الايه البخور شغال - 00:32:16

ريحته تمام؟ جاي يدخل الحمام لقى مرشوش ومبخوخ وبتاع والكلام ده. يوم ده مش مطلوب منه انه يعمله. لكن ايه مردوده على المدير بتاعه؟ يحبه ولا لا؟ يحبه ويدخل قلبه - 00:32:36

ويبيقول لك الواد ده بيفهم. طب انا لو لهفترض ان انا حافظ على الفرض. هنضف واعمل والكلام ده. لو ليه تطلب علاوة من المدير؟ قل له انا بشتغل كويس وبنضف حلو وكان السجاجيل ولا تراباية تلaciها وبتاع ومش عارف ايه - 00:32:56

هيقول له يا ابني ما انا مديك آآ مرتبك هو انا قصرت! انت بتعمل الكلام ده! انا قلت لك تعال وهتاخد خسمية جنيه! خلاص لكن انا لما اهمبك شوية الهمبات اللي انا قلتها دي واعمل اللي مش عارف ايه وارش ايه واولع في ايه والكلام ده. خلاص؟ عايز علاوة مسلا - 00:33:16

طب ليه بيديني؟ عشان حبني. ليه؟ ماشي فيها في هواء زي ما بيقولوا يعني. ده يعني مثل مصغر للحبين ده. الحب الاولاني والحب الثاني ايه اللي وصله وخلاله يقضى العلاوة؟ ولو غاب يوم ما ياخدش جزا هو عود البخور الكحيان دوت. هو ده - 00:33:36

ده اللي خلاها ياخد القصة كلها. مش انه نضف وتعب مع ان التعب كله فين؟ في الاولاني. في التنضيف والمسح والبتاع والكلام ده تانية من اهون ما يكون. بس خد الحب بها. احنا لما نيجي بقى نشوف ده ما افترضه الله على العبد عرفناه - 00:34:06

الباقي نوافل. شف كلمة لا يزال شف ما فعل مضارع ويزال كمان يدل على الاستمرار الدائم. لا ينقطع لا يكف. ان يسعى في اي شيء يعلم ان الله من يحبه حتى لو كان على خلاف هواه. يفعله - 00:34:26

تقول له اتق الله ولا تفعل كذا يقف. اذا خوفته بالله يخاف ده بقى ده اللي بيوصل بقى. ده الحب ده اللي بوصله. انه وصل ياخد الشمرة بتاع الحب بقى. فان - 00:34:56

ان احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. انا عايزك بس تتأمل في في هذا في ناس تسمع سبع جارحة وعندها عمي في سمع القلب كما قال تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا - 00:35:16

لاسمع والجماعة المشركين لما كان يطلع عليهم قرآن يقول ايه؟ قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. طب ازاي قد سمعنا وربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ لا يسمعون. تيجي - 00:35:46

ازاي يعني؟ اية قد سمعنا سمع جارحة. الودن سمع صحيح. لكن سمع القلب آآ فيه نوع من الايه؟ الصمد. ما يسمعش. معنى ما يسمعش يعني ما بيتفش الكلام. يسمع ولكن لا يخلص الى قلبه. وبالتالي كأنه لم - 00:36:06

هو انت لما تسمع الامر ولا تنفذه يبقى كانك ما سمعتوش فدول شر الدواب عند الله الصم فاذا كنت تسمع بسمع الله وتبصر ببصر الله

كنت سمعه الذي يسمع به ويصره الذي يبصر به. ويده - 00:36:26

الذى يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولنن سألكي لاعطينه. وان استعاذ بي لاعيند. طب بالله عليكم ممكן واحد زي ابراهيم العريان ياخد المرتبة دي ها شف شف الدنيا ماشية ازاي. يعني شف شف ده في وادي - 00:36:56
والعريان ده في وادي تاني. للولاية درجة عزيمة جدا سامقة. هي اللي بعد الانبياء مباشرة درجة الاولياء وكل من ثبت فيه مدح من النبي صلى الله عليه وسلم وتزكية له - 00:37:26

او انه يموت على الاسلام والكلام ده كل هؤلاء من اولياء الله. سبحانه وتعالى. فهذا حد محسن عنده فراسة. يتكلم في الوقت المناسب ويسقط في الوقت المناسب دي صفة الولي ان عثرا انهم بشيء زي يوسف عليه السلام - 00:37:46

لما خلع حوله وقوته ولجا الى حول الله وقوته صانه مما لا يكاد ينجو منه انسان. والا تصرف او والا تصرف عنني كيدهن اصبو اليهن.
واكين من الجاهلين اصبو اليهن من الصبو. واحد سأليني امبارح عن حديث يعجب ربك من شاب ليس له صبوة. الحديث - 00:38:16
لا لا يصح منكر. وكان بيسأل عن ايه معنى الحديث يعني ؟ قلت له الصبوة مأخذو من من زي الصبي كده. والصبي لما بيغوز حاجة
بيعمل ايه ؟ يفضل يصرخ لما تجبيها له. خلاص. ويشرط فيها حتى لو كانت تهلكه. لقى واحد - 00:38:56

البچير بيضرب بومبة في الارض عايز يضرب بومبة في الارض وكمان وهو بيتربي يوطني يشمهها. كمان مسلا عيل مش فاهم حاجة.
بس ايه بيقلل عايز يعمل كل حاجة زي الكبار ما يفعلوه. ادي الصبي لا يعرف مصلحة نفسه. ولا يقول - 00:39:26
قوموا بتديير معيشته. ادي الصبي الصغير الواد الصغير ده لا يدخل مطبخ يعرف يعمل حاجة ولا يعرف يأكل نفسه ولا يشرب نفسه
ولا الكلام ده فهو يوسف عليه السلام يقول والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن. وانت عارف ان - 00:39:46
المراة ممكن تلعب بالرجل لحد ما تخليه زي الشيخ شيخ. كده هو ولا يملك لا حولا ولا طولا وتلعب به الكورة كمان. وكل مررة تجيئ
جول. ها كل وكل لعبه معها او - 00:40:06

يعني هو يطلع في البتاعة وهي تطرد في الجون على طول. اي امرأة بس تحتاج الى امرأة عاقلة فاهمة يعني. عارفة صفات الرجال وعارفة مكامن ضعف الرجال. كل انسان له مكامن ضعف. ومكان القوة صفات قوة وصفات ضعف - 00:40:26
المرأة اللي تستقوى على الرجل غبية جدا. اغبى النساء اللي عايزه تعمل راجل. على طول جم كسر الخيار على طول. اقرب حاجة للسانه ايه؟ انت طالق. خلاص. وهو لو برة مش - 00:40:46

وقتات مرات في اليوم هيجبها. خلاص هو هو له تلتميٰت طلقة يعني؟ هم ثلاثة. يتم. ما فيش غيرهم. قال لها انت طالب زعلته قال لها انت طالق زعلته انت طالق خلاص. خلصت الحدوٰة. يبقى كسرها وان شا الله تكون بالك بنت ملك مطاع. الطلاق يكسب - 00:41:06
اي امرأة ما فيش حاجة اسمها امرأة لا تكسر بالطلاق. ابدا. حتى لو نفسها تتطلق وعتق رقبتها بالطلاق. لما تسمع كلمة انت طالق بتقع زى السم. عليها. برمٰغ انها بعد كده هتتمنع بحياتها. لكن اللحظة دي عندما يقولها انت طالق زى ما - 00:41:26

زوجها - 00:41:46
ضربيها بالنار على طول. وده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلامي يعني. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكسرها. طلاقها وما
حدد لناش هي مين ؟ اي امرأة في الدنيا. فالمرأة اللي بتعمل نفسها قوية على الرجال والكلام دي غبية جدا. واللي بتحاول تتحدى

وعايز اتمشى كلمتها غبية جدا. انما المرأة الزكية هي اللي تدي لزوجها الایه؟ تدي له خلاص كلما ضفت غلت. على طول كده. وانا بقول لبناتنا آآ الصغيرات يعني ايه يعني في مقبل حياتهن لازم يتعلموا ان هذا الدرس. وده مش عيب - 00:42:06 مش عيب انها تدي واطي. ولا تقليل من مكانتها. بالعكس تصير سيدة كاملة السيادة بهذا لا يرد لها زوجها طلبا ولا يهينها ولا يسمعها ما تكره طبليه حياتها. وانا بقول بصراحة - 00:42:36

المرأة اللي زوجها يضرها في الغالب مش محترم. ليه؟ لأنها سمحت له ان يمد يده. المرأة العزيزة لا تسمح له بهذا ابدا. ولا تمكنه من هذا اطلاقا. بانها ايه تتجنب مواضع غضبه. خلاص وكل انسان له عيوب ان استطاعت ان تتلاشى عيوبه صارت - 00:42:56
كاما ازا عرفت تتعامل مع العيوب بتاعه صار كاملا. فين عيوبه؟ طالما عرفت تتعامل مع العيوب اذا لم يعد له عين. فالمرأة قوتها في

ضعفها والرجل قوته في حلمه وتغاضيه. كل واحد له قوة - [00:43:26](#)

ممكни بيقى عارف ان المرأة لها تكات معينة كده يفوتها. مش لازم يجي يتتصدر كده في اموال عشان بيقى الوش في الوش. لا يفوتها. [00:43:56](#) بيبقى عارف ان الليلة مش هتعدي. الدنيا مشبرة على الآخر -

وشها مقلوب والكلام ده. انا بانصحه بقول له بس انا كنت عايز افصل الميكروفون عن بعد كده احنا هنبوز الشغل. هم يعني ما يبيينش انه واحد بالله ليه؟ عشان تعدي. لكن الدنيا مشبرة والكلام ده اول ما يدخل دماغك. ايه وشك متغير - [00:44:16](#)

ها تبتدئي تتبعده بقى عليه. ومش عايزه تقول له يقعد يتحايل عليه. ولازم تقولي لي ولازم مش عارفين الكلام ده. ابدا عادي يدخل خالص ويدخل ضاحوك بسام ومش عارف ايه هاتوا الغداء هاتوا العشاء هاتوا المش عارف يعملوا ايه وبتاع كده. وهي برضه ايه

تيجي وترزع للبعض السفرة بقى ومش عارف ايه - [00:44:46](#)

الكلام ده عشان ياخد باله انها زعلانة. برضه ايه؟ مش واحد باله. والكلام ده. قال الطبيخ لزيز ومش عارف ايه وبتاع والكلام ده ايه ده اه جبت ده منين وبتاع هي هتتفقق وهتتفلى نصين انه لحد دلوقتي مش واحد ايه؟ مش واحد باله. خلاص الله! بعد ما نخلص - [00:45:06](#)

هي لازم تقول الله انت مش واحد بالك ان انا متغيرة كده وعمال اهبد في الاطباق ومش عارف ايه والكلام ده. قال ابدا بالعكس دي طبيعية خالص. ليه الموضوع؟ ها؟ لازم تدخل كده ما هو لازم الانسان عموما ما بيعرفش يتعلم الكلام - [00:45:26](#)

الا بعد ما يقع على وشه مرات ومرات. تمام؟ لحد ما يعرف القصة لكن هو اذا استفاد من تجارب الاخرين لا يكون عبرة للاخرين لا لا لا تكون عبرة. ولكن خذ من غيرك عبرة. لأن انت لما تبقى عبرة بتبقى وحش جدا - [00:45:46](#)

وممكни تموت في العبرة دي. ممكني انسان ما يكملاش اذا صار عبرة. فالمرأة تستطيع لها ملكات واسعة وملكات واسعة جدا تستطيع ان تروض اي رجل في العالم. في رجل لا يروض ابدا. وانا وانا بقول النساء ان المرأة عندها امكانات - [00:46:06](#)

لا اخر لها. بس الامكانات دي تحتاج الى عقل. عقل. ما عندهاش عقل خلاص امكانياتك كلها راحت. بيبقى ما عندهاش حاجة. يوسف عليه السلام وهو آآ من هو شف ابوه بيبقى له ايه لما شاف الرؤبة قال له وكذلك - [00:46:36](#)

بك ربك ويعملك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. شف التلات حاجات دول. وكذلك يجتبك ربك. لاجتباء الاصطفاء. انت لما في الجيب ثم صار على - [00:47:06](#)

قبة مصر خزينة وصار عزيزا. ولما حبوا يطلعوه من السجن ما رضاش يطلع. لحد ما الدنيا كلها لها تعرف انه طاهر الزيل. لا يعني انه يخرج. اطلع افراج. لا يعنيه. ويعمله - [00:47:36](#)

من تأويل الاحاديث دي نبوة ليعقوب. لانه بعد كده ايه؟ اول الرؤبة بتاع ملك مصر تمام ويتم نعمته عليك بالنبوة. لانه قال له كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ايه النعمة اللي كانت لابراهيم واسحاق عليهما السلام؟ هي النبوة. خلاص؟ فيسأل - [00:47:56](#)

عليه السلام لما ابوه ادى له التلاتة دول وكان صبيا. كان صبيا يعني يعني انا لما كل ما اقرأ الآيات دي اتذكر اسماعيل عليه السلام. لما قال له ابوه ابراهيم عليه السلام - [00:48:26](#)

سلام اني ارى في المنام اني اذبحك. ويا دوب وكان صبيا بلغ معه السعي يعني. يقوم يقول لي ايه يا ابته افعل ما تؤمر يعني كلمة تؤمر دي يعني هناك امر طب كيف - [00:48:46](#)

تفطن الى مثل هذا في مثل سنه. لأن الله عز وجل هو الذي رياه بيبقى لما ننظر الى يوسف عليه السلام في كماله وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:49:06](#)

يقوم يقول والا تصرف عني كيدا اصب اليهين واكن من الجاهلين يعني اصلك الصبي فاستجابوا له له ربه فصرف عنه كيدهن. اهو فلا يصرف هذا الكيد الا من الله. ليه؟ لما ركب الله عز وجل في فطر كل يوم - [00:49:26](#)

سواء كان رجل او امرأة من الميل ميل كليهما الى الآخر. بيبقى الولي من من اراد الله عز وجل ان يجتبه ويصطفيه ويقربه يأخذ بيده

ان عسر. ويحفظه ان هم بما يغضب الله - 00:49:56

سبحانه وتعالى يقول ويستر عمله عنه. انتم عارفين اللي ينتصر عليه هذا تماما ايه؟ ورجل تصدق بيمينه حتى لا تعلم الشمالة ما انفقت يمينه. يتصور يعني المسألة واصلة لدرجة ايه؟ يعني يستر عنه عمله حتى - 00:50:16

حتى يتحقق له تمام الاخلاص. لانك اذا رأيت في عملك رأيت به. اذا رأيت عملك رأيت به. في يوم يحجبه يحجب عمله حتى عنه هو حتى اذا اثبت شيئا يبقى خلاص يثبته. ولا يرى انه فعل شيئا. فيرى التقصير الدائم فيحاول ان يجر هذا التقصير فيطلع لفوق - 00:50:56

كلما صعد مرتبة يقول لك لا انا لسة مقصري. ما وصلش. يقوم يطلع فوق. كلما صعد منزلة يرى انه لا زال المقصورة. فتخيل رجل كلما رأى انه مقصري صعد درجة الى فوق فلا يزال يعلو ويعلو حتى يصل الى مراتب - 00:51:24

الكاملين وبعدين قسم لك الايه؟ قسم لك الاولىاء دول على حسم المجاهدات. قال لك هناك من فتح له في باب التعبد وهناك من فتح له في باب العلم والسنة وقل - 00:51:44

من جمع بين الامرين. احنا بكرة ان شاء الله آآه نقف عند الصنفين دول. من فتح له في الزهد ومن فتح له فيهما جميما وقل ان يفتح لانسان فيهما جميما. في هذا وذاك. فيه موجود طبعا. لا سيما في الازمنة المتقدمة كان كثيرا - 00:52:04

كان الخير كثيرا. لكن كلما استدار الزمان واقربنا من القيامة كلما شح هؤلاء وهؤلاء فضلا عن الصنف الثالث الذي جمع بين الوصفين جميما. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:52:34 - 00:52:54